

النهاية في غريب الأثر

- { سئل } (ه) فيه [لاَ إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ] الإِسْلَالُ : السَّرِقَةُ الخَفِيَّةُ . يقال سَلَّ البَعِيرَ وغَيْرَهُ في جَوْفِ اللَّيْلِ إذا انْتَزَعَهُ من بين الإبل وهي السَّلَاةُ . وأسَلَّ : أي صار ذَا سَلَاةٍ وإذا أعان غيره عليه . ويقال الإِسْلَالُ الغَارَةُ الطَّاهِرَةُ . وقيل سَلَّ السُّيُوفُ .
- (س) وفي حديث عائشة [فانسَلَّات من بين يَدَيْهِ] أي مَضَّيْتُ وخرَجْتُ بِتَأْنٍ وتَدْرِيحٍ .
- (س) ومنه حديث حسَّان [لأَسْلَانِكَ منهم كما تُسَلُّ الشَّعْرَةَ من العَجَين] .
- (س) وحديث الدعاء [اللهم اسلُّ سَخِيمَةَ قَلْبِي] .
- (س) والحديث الآخر [مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ في طَرِيقِ النَّاسِ] .
- (س) وحديث أم زرع [مَضَّعُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ] المَسَلُّ : مصدرٌ بمعنى المسلُّول : أي ماسلُّ من قَشْرِهِ والشَّطْبَةُ : السَّعْفَةُ الخَضْرَاءُ . وقيل السيف .
- وفي حديث زياد [بسُّلَالَةٍ من مَاءٍ ثَغْبٍ] أي ما استُخْرِجَ من ماءِ الثَّغْبِ وسُلِّ منه .
- (س) وفيه [اللهم اسقِ عبدَ الرحمن من سَلِيلِ الجَنَّةِ] قيل هو الشَّرَابُ البَارِدُ . وقيل الخالصُ الصَّافِي من القَذَى والكَدَرِ فهو فعيل بمعنى مفعول . ويُرَوَّى [سَلْسَالِ الجنةِ وسَلْسَابِيلِها] وقد تقدما .
- وفيه [غُبَارُ ذَيْلِ المَرَأَةِ الفَاجِرَةِ يُورِثُ السُّلَّ] يريد أنَّ من اتَّبع الفَواجِرَ وفجر ذَهَبَ مالُهُ وافتَقَرَ فشيءٌ خَفِيَّةُ المَالِ وذَهَابُهُ بخفةِ الجِسْمِ وذَهَابُهُ إذا سُلَّ